

واقع مساهمة الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030م

إعداد:

د. ايمان عايض القحطاني

خبير استدامة وقياس اثر

eman-eman888@hotmail.com

ملخص

هدفت الورقة البحثية إلى تمييز واقع التزام الجامعات السعودية بتحقيق التنمية المستدامة في ظل إعلان رؤية 2030، وذلك عن طريق مهام الجامعة، وهي البحث العلمي وإفادة المجتمع والتعليم. أتبع في ذلك منهج التحليل الوصفي، ولتحقيق أهدافها اعتمد على ما سبق من الدراسات إضافة لمراجعة الأدبيات، وقد كانت النتائج التي توصلت إليها الورقة على النحو الآتي: تؤدي الكليات السعودية دورًا رئيسًا في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة بالبحث العلمي والتعليم والقيام بخدمة المجتمع، وتولي اهتمامًا كبيرًا بها بالتركيز على الجامعات وجعلها من أولى اهتمامات الدولة، وقد لوحظ ذلك من خلال زيادة عدد الجامعات والمعاهد المتخصصة، وتضاعف عدد الأساتذة والطلبة المسجلين فيها، واقترحت الورقة تعزيز دور الجامعات السعودية في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من الوضع الحالي. لتعزيز التنمية وتطويرها ودعمها وتعزيز وتفعيل التنظيم بين الجامعة والجهات ذات العلاقة في المجتمع؛ لحماية البيئة والحفاظ على أصولها.

الكلمات المفتاحية: الجامعات السعودية، التنمية المستدامة، رؤية 2030م.



**Working paper entitled:
The Reality of Saudi Universities' Contribution to Achieving
Sustainable Development in Light of Vision 2030**

Prepared by:

Dr. Iman Ayed Al-Qahtani

Sustainability and Impact Measurement Expert

eman-eman888@hotmail.com

ABSTRACT

The study looked at how Saudi universities are helping to achieve sustainable development as part of Vision 2030. It focused on the ways universities teach, do research, and help the community. The study used a descriptive approach to reach its goals by looking at past research, and it found the following results. Saudi universities help a lot in reaching the scientific research, and sustainable development goals by teaching. community service. They pay great attention to sustainable development by focusing on universities and making them a priority for the state. This has been observed by increasing the number of specialized universities and institutes and doubling the number of registered professors and students. In it, the research paper recommended strengthening the role of Saudi universities in achieving sustainable development goals and benefiting from the current reality for further development and support, and activating the partnership between the university and relevant community institutions to preserve the environment and sustain its resources.

Keywords: Saudi universities, sustainable development, Vision 2030.

مقدمة

يشهد العالم تغيراتٍ وكوارثٍ بيئيةً في شتى بقاع الأرض، كالتلوث المحلي والإقليمي والعالمي للماء والهواء، وتراكم الفضلات السامة واستنفاد الغابات والتربة الزراعية والمياه وأنبعاث غازات سامة، وكل هذا يهدد بقاء البشر والكائنات الحية الأخرى، كما يهدد سلامة الأرض وتنوعها البيولوجي وموروثات الأجيال المستقبلية، وترجع كل هذه التغيرات البيئية إلى عدم وعي الإنسان بأهمية الاستدامة ونماذج الاستهلاك غير المنصفة وغير المستدامة.

ونتيجةً لذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة ولم يكن مفهومًا جديدًا، ولكنه حاز اهتمامًا كبيرًا في العقود الأخيرة (Das et al., 2014)، أدى هذا الاهتمام إلى وضع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في عام 2015م، واحتوت على 17 هدفًا مترابطة جميعها وتقع على عاتق كلٍّ من المجتمع والأفراد مسؤولية تحقيقها (Turan Çimşir, & Uzunboylyu, 2019).

وتعتبر التنمية المستدامة مشروعًا مجتمعيًا شاملاً، يساعد الناس على الشعور بالأمان في مجالات مختلفة من الحياة مثل: البيئة والمال والمجتمع. وذلك للحفاظ على المجتمع آمنًا من الأشياء التي يمكن أن تضر بالبيئة والاقتصاد والناس (البلوشي، 2019م).

أصبح التعليم والمشكلات المتعلقة به الآن موضوعات مهمة للبحث. للتأكد من أننا نتطور بطريقة تدوم لفترة طويلة؛ تحظى الكليات والجامعات بمزيد من التركيز اليوم في عالمان، وتوجد أشياء كثيرة ينبغي أن يكون لها تأثير أقل على البيئة من جميع الأنشطة التي تقوم بها، وأن تقوم بإجراء أبحاثٍ، وتقديم تعليم عالٍ في مجال الاستدامة، وأن تُعد بيئة تسمح للطلاب والعاملين بتطوير قدرات جديدة تؤدي إلى ممارسات مستدامة، بما ينتج مجتمعًا أكثر استدامة (مجاهد، 2020م).

ومن هذا المنطلق، تؤدي الجامعات دورًا حيويًا في تعليم القيم والتثقيف للطلاب؛ ليكونوا قادةً ومواطنين مسؤولين بالتوازي مع رفاهية المجتمعات المحلية والبيئية (Gómez, et, al., 2018).

ولقد حققت المملكة تقدمًا في حماية البيئة والموارد الطبيعية، وهذا يمثل أولوية في رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن البيئي، وتسعى المملكة إلى أن تصبح رائدة في حماية البيئة حيث إنها تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية للجيل القادم وتقليل التلوث، برفع كفاءة إدارة المخلفات، والعمل على مقاومة ظاهرة التصحر والاستثمار الأمثل للثروة المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، كما بدأت الدولة برنامجًا يسمى "التوعية البيئية" كجزء من جهودها لتعزيز التنمية المستدامة والوعي بالبيئة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2020م) كذلك حققت المملكة إنجازات في الأمن المائي (SDG 6)

في يوليو 2025، اعترفت لجنة الأمم المتحدة للمياه بالمملكة كنموذج عالمي يُحتذى فيه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، بسبب استراتيجياتها المتكاملة في إدارة المياه، ومشاركة القطاع الخاص، والابتكار في الحوكمة المائية ضمن إطار رؤية 2030 (www.stats.gov.sa)

فالتنمية المستدامة مهمة حقًا للعالم، وتؤثر على البيئة والاقتصاد والمجتمع والتعليم، ولذلك يجب علينا أن ننتبه إلى كل ما يمكن أن يؤثر على سلوك الناس تجاه التنمية المستدامة، وخاصة وعيهم بها، وتبعًا لذلك تتناول هذه الورقة البحثية كيفية مساعدة الجامعات السعودية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كجزء من رؤية 2030.

مشكلة الورقة البحثية:

تحظى الجامعات بأهمية كبيرة بالنسبة للحكومة والمجتمع؛ لأنها تساهم في بناء قدرات الأفراد واكتسابهم للمعرفة. وتوجد العديد من التغيرات المختلفة التي تحدث في العالم، وتحتاج الجامعة إلى القيام بالعديد من

الأشياء المختلفة لمساعدة المجتمع على مواكبة النمو والتطور. سيساعد ذلك الجامعة والأشخاص المرتبطين بها على مواصلة التطوير والتحسين بمرور الوقت.

وتشمل هذه الوظائف تدريب الطلاب وإجراء الأبحاث وعقد الاجتماعات العلمية والتحفيز للابتكار والتحول، وادماج مفاهيم الاستدامة في المناهج الدراسية مثل (الاقتصاد الأخضر، إدارة الموارد، الطاقة المتجددة، العدالة الاجتماعية) أيضا انشاء تخصصات وبرامج دراسات عليا في الاستدامة والبيئة والحوكمة ESG وقد أشارت دراسة أبوبكر و عينة والشويخات (Alshuwaikhat & Aina, Abubakar, 2020) (إلى أن

الحكومة السعودية من خلال رؤيتها 2030 تركز على دور الجامعات كوكلاء للتغيير في تعزيز التنمية المستدامة للبلاد والتنوع الاقتصادي، بحيث يقع على عاتق الجامعات جهود إعادة هيكلة المناهج، وبرامج البحث، والخدمات المجتمعية مع التركيز بشكل أكبر على التنمية المستدامة، وتمكين الطالب من ريادة الأعمال

وتعزيز محو الأمية المتعلقة بالاستدامة إضافة إلى ما سبق، اتضح من خلال استقراء نتائج بعض الدراسات والبحوث وجود انخفاض في الإدراك والوعي بماهية التنمية المستدامة لدى عديد من الفئات في المجتمع -خاصةً- الطلاب؛ حيث أكدت دراسة (عمران ولبنى، 2014م) أن ممارسات البشر تجاه البيئة ما زالت تُنذر بالخطر وتهدد مستقبل الأجيال القادمة، وتشير إلى ضعف الوعي بها وإدراك أهميتها، كما أن الجهود الموجهة نحو تطوير هذا الإدراك والوعي، وتعميق الفهم بما هو مرتقب من مخاطر بيئية، وتحقيق الاستدامة ما زالت تعاني من أوجه القصور.

وتؤكد دراسة (النجار، 2019م) أن الطلاب لا يعرفون الكثير عن التنمية المستدامة، وأن أنظمة التعليم لا تقوم بتدريس الطلاب معالم التنمية المستدامة بشكل صحيح؛ لذا تعمل المملكة العربية السعودية على توعية الناس بالتنمية المستدامة كأحد أهدافها الرئيسية للمستقبل على حسب رؤية 2030.

وتؤكد دراسة (Alsaati et al., 2020) أن طلاب الجامعات السعودية يفتقرون إلى معرفة الاستدامة - خاصةً- عندما يتعلق الأمر بالتعرف على مواد إعادة التدوير أو المواد المتجددة وتدابير استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة، ويلاحظ أيضاً أن معظم الطلاب لا يشاركون في أي نوع من أنشطة إعادة التدوير في أي مكان.

كما بينت دراسة (السيد 2021م) أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، وأصت الدراسة بدمج قضايا الاستدامة في المناهج الدراسية، واستحداث برامج

دراسية في مجال قضايا الاستدامة، وإنشاء مراكز ومعاهد وكراسي لدعم الأبحاث في مجال الاستدامة تبعاً لذلك تركز هذه الورقة البحثية على كيفية مساعدة الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة كجزء من رؤية 2030.

أسئلة الورقة البحثية:

وتجيب هذه الورقة عن مدى مساهمة الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية 2030؟

وهنا بعض الأسئلة التي تتفرع منه:

1- ما دور الجامعات السعودية في المساعدة على الوصول إلى التنمية طويلة المدى عن طريق التدريس بما يتوافق مع رؤية 2030؟

2- ما الذي تقوم به الجامعات السعودية للمساعدة في تحقيق التنمية المستدامة كجزء من رؤية 2030 عن طريق خدمة المجتمع؟

3- ماذا تفعل الجامعات السعودية للمساعدة على تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 عن طريق البحث العلمي؟

أهداف الورقة البحثية:

تعمل الورقة البحثية على تحقيق هدف معرفة مدى مساعدة الجامعات السعودية في الوصول إلى التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030، ولديها بعض الأهداف الفرعية التي تتفرع من هذا الهدف الرئيس:

• بيان كيفية مساعدة الجامعات السعودية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال التدريس بما يتماشى مع رؤية 2030.

• التعرف على كيفية مساعدة الجامعات السعودية على الوصول إلى التنمية المستدامة ورؤية 2030 من خلال خدمة المجتمع.

• دراسة كيفية مساعدة الجامعات السعودية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية 2030 من خلال البحث العلمي.

أهمية الورقة البحثية:

هذه الورقة البحثية مهمة للأسباب الآتية:

- الموضوع مهم جداً لأنه يتعلق بكيفية نمو المجتمعات البشرية وتغيرها.

- يمكن أن تساعد هذه الورقة البحثية الدراسات الأخرى التي تستخدم طرقاً مختلفة لجمع البيانات في مواضيع الاستدامة

- للجامعات دور مهم جداً في المساعدة على تحسين أحوال الدول والمجتمعات والأفراد. ويمكنها كذلك مساعدة الطلاب على تعلم كيفية حماية البيئة والوصول إلى أهداف الاستدامة.

- وقد يساعد ذلك على معرفة حجم المساعدة الفعلية التي تقدمها الجامعات السعودية في مجال التنمية المستدامة.

- تعرض هذه الورقة أهم الصعوبات التي تواجه جعل الجامعات في المملكة العربية السعودية أكثر استدامة.

- قد تساعد الورقة البحثية الجامعات السعودية على فهم مدى أهمية القيام بدور أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حدود الورقة البحثية:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الآتية:

- العلمية: كيف تساعد الجامعات السعودية على تحقيق رؤية 2030 والتنمية المستدامة من خلال التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي.

- الزمانية: سنة 1445هـ.

- المكانية: الجامعات في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الورقة البحثية:

التنمية المستدامة: يقول تقرير برونتلاند: إن التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجاتنا الآن دون التسبب في مشكلات للمستقبل (البراهيم، 2014م، ص:3).

وُعرِّفَ إجرائياً بأنها: التنمية المتوازنة التي تعني القيام بأشياء مختلفة في المجتمع للتأكد من أن كل فرد لديه ما يحتاج إليه، وهذا يساعد على تحقيق أقصى استفادة من الأشخاص والأشياء التي لدينا لجعل المجتمع أفضل، ويساعد جميع أفراد المجتمع على أن يكونوا سعداء وبصحة جيدة.

رؤية المملكة 2030م: تعرف بأنها: خطة تنمية الاقتصاد وإحداث التقدم في المملكة. لقد وضعت الرؤية خطاً لكيفية القيام بالأشياء، وما تريد تحقيقه، وما وعدت بفعله، وأن تكون المملكة قوة عظيمة في كل شيء. وهذه الخطة تدور حول التركيز على نقاط القوة في المملكة العربية السعودية وأهميتها في العالم الإسلامي، حتى تتمكن من قيادة الطريق للأمتين العربية والإسلامية، ارتكزت الخطة على ثلاث أفكار رئيسية: لجعل المملكة قوية، كان التركيز على وجود مجتمع قوي، واقتصاد ناجح، ووطن فخور (الحربي وآخرون، 2023م، ص447).

منهج الورقة البحثية:

تستخدم الورقة البحثية المنهج الوصفي، حيث تجمع المعلومات والبيانات المهمة للعثور على المعلومات الواردة في أسئلة الورقة البحثية وفهمها.

الإطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة:

يمكن تعريف مصطلح التنمية المستدامة كما ورد عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بأنها: دعم النمو الاقتصادي مع حماية البيئة، والتأكد من أن الجميع يمكنهم الاستفادة على قدم المساواة (الشحي، 2017م).

وتعمق فكرتنا كما ورد في (البراهيم، 2014م) مفهوم التنمية المستدامة بأنها تنطوي على:

- سلوك أخلاقي مرتبط بمفاهيم العدل والإنصاف.

- القيم التي يتعلق بها الناس.

- الاستجابة للحاجة إلى تطوير نهج جديد للعلاقات بين الناس وفهم جديد للوطن.

- تجسيد للعلاقة بين الحاجات الإنسانية والبيئة الطبيعية.

- تجسيد للعلاقة بين الهموم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

- علاقة جديدة طويلة المدى وقابلة للاستمرار بين الكائنات البشرية ومواطنها.

- عناصر التنمية المستدامة:

الشمولية (Holistic Approach)

تراعي الترابط بين البيئة، الاقتصاد، والمجتمع.

لا تنظر إلى التنمية الاقتصادية بمعزل عن حماية البيئة أو العدالة الاجتماعية.

العدالة بين الأجيال (Intergenerational Equity)

تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

العدالة الاجتماعية (Intragenerational Equity)

تقليل الفوارق في توزيع الموارد والدخل داخل الجيل الواحد.

الاستدامة البيئية (Environmental Sustainability)

الحفاظ على التنوع البيولوجي، تقليل التلوث، استخدام الموارد الطبيعية بشكل رشيد.

الكفاءة الاقتصادية (Economic Efficiency)

تحقيق النمو الاقتصادي دون استنزاف الموارد أو الإضرار بالنظم البيئية.

المشاركة المجتمعية (Participation & Inclusiveness)

إشراك مختلف فئات المجتمع (حكومات، قطاع خاص، مجتمع مدني) في اتخاذ القرار.

المرونة والقدرة على التكيف (Resilience & Adaptability)

الاستعداد لمواجهة التغيرات (مثل التغير المناخي أو الأزمات الاقتصادية).

التكامل بين السياسات (Policy Integration)

مواءمة السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق أهداف مشتركة.

الرؤية طويلة المدى (Long-term Vision)

التنمية ليست مشروعات قصيرة الأمد بل مسار مستمر لتحقيق مستقبل أفضل.

United Nations (2015). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development هذا مرجع

دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

يمكن للجامعات المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز التزامها بها، ويؤكد (Purcell et al., 2019) أنه يمكن للجامعات دعم التنمية المستدامة من خلال التركيز على أهداف الاستدامة وتنظيم عملها لتحقيقها. يعد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة مهمًا للجامعات والتعليم الجيد، ولكنه يمكن أن يساعد أيضًا على تحقيق أهداف أخرى. ولتحقيق هذه الأهداف، تحتاج الجامعات إلى إدراجها في التدريس والبحث والشراقات (Leal Filho et al., 2019).

يرتبط التعليم الجامعي والتنمية المستدامة ارتباطًا وثيقًا؛ إذ تُعدُّ الجامعات ذات أهمية كبيرة في تعليم الأجيال القادمة كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتساعد الكليات والجامعات الطلاب على أن يصبحوا ماهرين ومسؤولين يمكنهم الحصول على وظائف جيدة وتحقيق أداء جيد في جميع مجالات الحياة. كما يساعد الأشخاص على مواصلة التعلم بعد المدرسة الثانوية ويدعم البحث لاكتساب معرفة جديدة. كما أنه يمنح المجتمعات المهارات والمعرفة المناسبة التي يحتاجون إليها؛ للمساعدة على تحسين الأمور في الثقافة والمجتمع والاقتصاد (سالم، 2022م، ص245).

تحتاج الجامعات والكليات إلى القيام بأشياء معينة للمساعدة على التنمية المستدامة؛ إذ إنها تحتاج إلى التركيز على القضايا الآتية:

- تحسين كيفية تدريسينا ودراستنا للطرق التي يتغير بها المجتمع لدعم طرق حياة أكثر صداقة للبيئة.

- تعزيز التدريس والبحث لجعله أفضل وأكثر كفاءة.

- سد الفجوة بين العلم والتعليم وبين المعارف التقليدية والتعليم.

- تقوية أشكال التفاعل مع الأطراف غير الجامعية -لا سيما- مع المجتمعات المحلية وإتاحة الانتفاع

بالمعارف العلمية الجيدة.

- تمكين الطلاب من الحصول على المهارات اللازمة؛ للعمل المشترك في إطار فرص عمل متخصصة.

- إدخال البعد العالمي في الوسط التعليمي الجامعي (محمد، 2015م، ص324).

وتستطيع الجامعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدمج ثقافة الاستدامة أثناء قيامها بوظائفها الأساسية والمتمثلة فيما يأتي:

أولاً: التدريس الجامعي:

يُقصد بالتدريس الجامعي جميع الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتعليم الطلاب داخل الفصل الدراسي أو خارجه. ويشمل كل شيء بدءاً من تخطيط الدرس وحتى التفاعل مع الطلاب. وهذا يعني أنه يتعين عليك اختيار المعلومات وترتيبها، وتحديد كيفية استخدامها. ويتم ذلك بعدة طرق، مثل المحاضرات والمناقشات وأخذ أمثلة من الحياة الواقعية، والاستعانة بخبير للتدريس، وإجراء التجارب في المختبر، والتدريس في مجموعة (عمر، 2018م).

ويعد دمج المفاهيم والقضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة داخل المناهج الدراسية بالجامعة أمراً مهماً، وتوجد أربعة طرق مختلفة يمكن اتباعها؛ لدمج الاستدامة داخل هذه المناهج وهي: (Ellis, Martin, 2015)

1- تناول قضايا بيئية أو اجتماعية داخل المقررات الموجودة.

2- إضافة مقرر كامل عن التنمية المستدامة لمناهج الجامعة.

3- تناول التنمية المستدامة كمفهوم داخل المقررات مع وجود قضايا في التنمية المستدامة مرتبطة بطبيعة كل مقرر.

4- تقديم التنمية المستدامة كتنخصص داخل إطار الكليات بالجامعة.

ثانياً: البحث العلمي:

يعد البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة، ويمثل طريق المستقبل ومفتاح القوة وسبيل النهضة والتقدم؛ ففي الوقت الحاضر لم تعد قوة الدولة تُقاس بعدد سكانها أو باتساع مساحتها أو بحجم جيشها أو كثرة ثرواتها، ولكنها تقاس بما لديها من عقول مبدعة تضع البحث العلمي نصب أعينها؛ لذا يؤكد (أبو زيد، 2013م) أنَّ الأمل الوحيد لأي مجتمع يريد أن يلحق بقطار التقدم، يكمن في إدارة الجودة لنظام تعليمي متفتح وبحث علمي متطور يمدان المجتمع بالعقلية المبتكرة والمعرفة والوسائل اللازمة؛ لفهم مواكبة التقدم العلمي المذهل، فالبحث العلمي هو الحصن الذي يحمي المجتمع بكل مستوياته من التدهور، وأن التخلف في البحث العلمي وسوء إدارته يمثل أهم تحدٍ لمشروعات النهضة والتنمية.

ويمكن توظيف البحث العلمي لخدمة أهداف التنمية المستدامة من خلال ما يأتي:

- إنشاء مراكز بحثية تُعنى بالتنمية المستدامة.

- إجراء البحوث التي تُعطي حلولاً مقترحة؛ لتقليل أخطار التغير المناخي.

- طرح برامج الماجستير والدكتوراه للتنمية البيئية والتنمية المستدامة.

- إجراء البحوث الأكثر إلحاحاً على الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي، ذات العلاقة بقضايا التنمية المستدامة.

- إجراء بحوث حول استراتيجيات التكيف المناخي.

- إجراء بحوث حول تحليل المخاطر البشرية والاقتصادية على البيئة.

- إجراء البحوث التي من شأنها حفظ وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية، وخلق مزيد من الطاقات البديلة، وتسخير الأبحاث العلمية الممنهجة؛ من أجل وضع الاستراتيجيات البديلة لاستغلال الموارد، والبحث عن موارد جديدة؛ للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

-إجراء بحوث في مجالات توليد الكهرباء والطاقة ومواد البناء والتشييد والمياه والنقل المستدام، والحد من التلوث والتغير المناخي (إبراهيمي، 2015م).

ثالثاً: خدمة المجتمع:

إن الطريقة التي تساعد بها الجامعة المجتمع هي بالضبط ما تفعله الجامعة. لمواكبة التغيرات في العلوم والتكنولوجيا والثقافة، يجب أن تكون الجامعة منفتحة على المجتمع، وأن تكون مكاناً يمكن للناس فيه التعلم وتبادل المعرفة، وبناء علاقة قوية معه، وتقديم النصائح له، ومساعدته على حل مشكلاته، وتوفير الأشخاص المدربين لمساعدته على استغلال موارده الطبيعية. ويمكن للكلية أن تساعد المجتمع من خلال التركيز على هذه الأدوار لتحقيق التنمية المستدامة:

- القيادة الفكرية للمجتمع، وبناء الحس الوطني والقومي عند المواطن، وترسيخ قيم النظافة، والمحافظة على كنوز المجتمع وثروته، والتصدي لكل محاولات العبث والتدمير والإيذاء الذي قد تتعرض له بعض موارد البيئة بطريقة عمدية أو تلقائية.

- مجال التعليم المستمر للمواطنين الذين فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامي عبر تبني برامج الدراسات المسائية النظامية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد والدورات والبرامج المهنية المتخصصة، والدورات الفنية والمهنية للعمال والفنيين، والدورات العامة للراغبين والمهتمين؛ بغية زيادة حصيلة المواطنين المعرفية، وتوسيع مداركهم العلمية.

- تقديم الاستشارات والدراسات لكل مؤسسات المجتمع.

- استضافة أحداث مثل المحاضرات والمؤتمرات والندوات لتبادل المعلومات والأفكار حول الاقتصاد والمجتمع والبيئة. وهذا يشمل مناقشة القضايا البيئية وجهات النظر المختلفة. وكذلك تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور واستضافة الفعاليات البيئية (عز والإبراهيمي، 2019م).

وبناءً على ما سبق؛ يمكن القول بأن للجامعات دوراً كبيراً في دعم أهداف التنمية المستدامة، والعمل على تحقيقها من خلال جوانب متعددة ومتشابهة في آن واحد -لا سيما- ما يتعلق بتوعية الطلبة بأهمية البيئة ومصادر الطاقة البديلة والإدارة الفعالة للمياه وغيرها من الموضوعات المرتبطة بالتنمية المستدامة، إضافة إلى تلك الجوانب والمفاهيم في المقررات الجامعية ومراعاة تدريسها من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. كما أنّ للبحث العلمي دوراً كبيراً في دعم الممارسات نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال توليد معرفة جديدة تُسهم في تغيير المعتقدات والممارسات المجتمعية التي يمكن أن تؤثر سلباً على البيئة عامة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية موضوع التنمية المستدامة ودور الجامعات في تحقيق أهدافها، ونستعرض فيما يأتي أكثر الدراسات صلةً بالورقة البحثية الحالية وهي مرتبة من الأقدم للأحدث: هدفت دراسة (محمد، 2015م) إلى دراسة برامج التنمية المستدامة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. أراد أن يفهم دورهم والعقبات التي يواجهونها في جعل السودان أكثر استدامة. الأشخاص الذين شملتهم الدراسة هم عمداء ورؤساء أقسام وأساتذة وطلاب من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأعضاء المجتمع المدني. وطلب الباحث من 300 شخص ملء استبانة لجمع المعلومات. وتوصل البحث إلى أنّ أهم البرامج في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمساعدة السودان على التطور هي علوم الغابات والتعليم والبحوث التطبيقية. تؤدي الجامعة دوراً كبيراً في مساعدة السودان على التنمية المستدامة، ومن صور ذلك: تخريج الكوادر في التخصصات المختلفة، وتأهيل أساتذة للعمل بمراحل التعليم المختلفة، وإقامة محاضرات وورش عمل لأفراد المجتمع والطلاب؛ لنشر الثقافة الأسرية والمجتمعية، وتتمثل أهم معوقات وتحديات التنمية

المستدامة في السودان في الآتي: ضعف الإمكانيات المالية- الخلافات والحروب القبلية- ضعف مصادر التمويل.

وحاولت دراسة (نصير، 2015م) إظهار كيفية إسهام التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، بحسب طلبة جامعة جرش. وقام الباحث بإجراء مسح بمقياس من 1 إلى 5، باستخدام معلومات من الكتب والدراسات الأخرى. أجري البحث على 253 شخصاً تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة مكونة من 4209 شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي يساعد على التنمية المستدامة للمجتمعات وللطلاب وكذلك على المستوى الإداري. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى إلى الجنس أو الكلية. واستهدفت دراسة (عمر، 2018م) التعرف على دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصوّر مقترح لتفعيل ذلك الدور، من خلال توضيح رؤية مصر 2030م للتعليم الجامعي، ودراسة المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي في مساعدة البلاد على التطور بشكل مستمر لفترة طويلة. ولحل هذه المشكلات خرجت الدراسة بأفكار وخطط. وركزت الدراسة على أربعة مجالات رئيسية: أهداف مصر لعام 2030، وكيف يتناسب التعليم الجامعي مع تلك الأهداف، والمشكلات التي تمنع التعليم الجامعي من الإسهام في تحقيق تلك الأهداف، وسبل إصلاح تلك المشكلات (نتائج الدراسة والتصور المقترح).

وهدف دراسة (بوساحة وبحوص، 2019م) إلى التأكيد على كيفية إسهام الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة. فالجامعة مؤسسة تعليمية مهمة في مواصلة المسيرة التعليمية للطلاب، ولها دور مهم في ربط الطلاب بالمجتمع والبيئة. قام الباحثون بدراسة بعض الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تبسمسليت في معاهد مختلفة. وكانت أداة الدراسة استبانة تحتوي على 24 سؤالاً، وقد شملت الدراسة 50 مدرساً من الجامعة بالوسط. وأظهرت الدراسة أن المركز الجامعي تبسمسليت ليس له دور جيد في القيام بمسؤولياته لمساعدة البيئة والمجتمع. وهذا يشمل عدم القيام بما يكفي في البحث العلمي والتدريس والتدريب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة والعوامل الديموغرافية المتمثلة في: المسمى الوظيفي، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة. وقد بلغت قيم الدلالة مستوى أعلى 0.05.

تقيم دراسة (Abubakar, et, al., 2020) مدى إنشاء إطار مؤسسي للتنمية المستدامة في جامعات المملكة العربية السعودية، وتم الحصول على البيانات من دراسة مكتبية ومسح لمواقع الجامعة، وتم تحليلها باستخدام تحليل المحتوى والإحصاء الوصفي، ووجدت الدراسة أن (72.7%) من الجامعات قد أظهرت التزاماً باستدامة الحرم الجامعي من خلال وجود رؤى الاستدامة؛ و(52.3%) أنشأوا مكتباً مخصصاً لحكومة التنمية المستدامة، و(68.2%) يشاركون في التوعية المجتمعية، و(63.6%) يتعاونون مع وكالات خارجية في جهود التنمية المستدامة، وعلى الرغم من عدم وجود دليل على الخطط المحددة لاستدامة الحرم الجامعي في الجامعات، فإن (45.5%) منها لديها تغطية للتنمية المستدامة في خطط تطوير الحرم الجامعي أو الخطط الاستراتيجية، وتفتقر عامةً إلى تقييم الاستدامة وإعداد التقارير، ويمكن للنتائج أن تحسّن من فهم مدى التزام الجامعات بالتنمية المستدامة وكيفية توصيل جهود التنمية المستدامة من خلال مواقعها الإلكترونية، بما يمكن أن يعزز المشاركة في استدامة الحرم الجامعي، وخلصت الدراسة إلى أن وجود إطار مؤسسي سليم أمر حيوي؛ لتنفيذ التنمية المستدامة في الجامعات.

وهدف دراسة (خطاب وعبد اللطيف، 2021م) إلى اكتشاف ما تحتاج إليه الجامعة المنتجة للنجاح مع اتباع رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لدراسة كيفية إسهام التعليم والتدريب في تحقيق أهداف مصر لعام 2030؛ لمعرفة ما يجب أن تفعله الجامعة لتكون أكثر إنتاجية، تناول البحث ما يجب أن تكون عليه الأهداف الرئيسة للجامعة في المستقبل، والأفكار الكامنة وراء الجامعة المنتجة، وما يجب القيام به لجعل الجامعة أكثر إنتاجية وفقاً لأهداف مصر 2030. توصل البحث إلى نتائج منها: إعادة هيكلة المناهج لدمج البحث العلمي أي تفعيل مبادئ البحث العلمي في الشق التطبيقي، ووضع نظام؛ لتسهيل عقد اتفاقيات مع هذه المراكز وجمعيات رجال الأعمال والجهات المانحة؛ لتقديم الدعم

اللازم واستغلال معرفة وقدرات هيئة التدريس وتطبيق النظم الحديثة؛ لسد الفجوة بين الحياة النظرية والتطبيقية نظير مقابل مادي يدعم أنشطة هذه المراكز البحثية، ووضع نظم لتوفير الاستشارات للطلاب في مراحل التعليم العالي الأولي بشأن اختيار التخصص ونوع فرص العمل المتوفرة للتخصصات المختلفة؛ للحصول على خريج مشغوف بتخصصه.

وهدف دراسة (البرايوي وآخرين، 2021م) إلى بيان كيفية إسهام الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. لقد تناولت شينين: أولاً، الأفكار المتعلقة بالتنمية المستدامة، وثانياً، كيفية ارتباطها بالاقتصاد والمجتمع والناس والبيئة والتكنولوجيا. التنمية المستدامة تعني أن نكون منتجين، ونعامل الجميع بإنصاف، ونعتني بالبيئة، ونمنح الناس القدرة على إحداث تغييرات إيجابية. تتكون التنمية المستدامة من أربعة أجزاء: الاقتصاد، والناس، والبيئة، والتكنولوجيا. أهداف التنمية المستدامة تسعى إلى جعل العالم أفضل. لدى مصر خطة لكيفية القيام بذلك بحلول عام 2030. توجد أشياء تجعل من الصعب تحقيق التنمية المستدامة، وأشياء يجب أن تحدث حتى تتحقق. وشددت الدراسة على نقطة أخرى مهمة وهي دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتحدثت عن مدى اهتمام الناس في جميع أنحاء العالم بدور الجامعة في هذا الأمر، وكذلك عن الأشياء التي يمكن أن تعترض الطريق. وذكرت أيضاً ما يتعين على الجامعة القيام به للمساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أما بحث (البشر والعتيبي وآخرون، 2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على توافر أبعاد التنمية المستدامة في وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتقديم مقترحات يمكن أن تحسن من وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في توافر أبعاد التنمية المستدامة، استخدمت الباحثات المنهج الوصفي تحليل المحتوى لتطبيق الدراسة، وتم استخدام قائمة معايير أبعاد التنمية المستدامة كأداة للدراسة حيث تكونت من (4) أبعاد تضمنت (31) معياراً، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

- جاءت أبعاد التنمية المستدامة مرتبة حسب نسبة توافرها بوثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية .

- البعد (الاجتماعي) في المرتبة الأولى بنسبة (48.91) وبدرجة متوسطة

- البعد (الاقتصادي) في المرتبة الثانية بنسبة (39.13) وبدرجة منخفضة

- البعد (البيئي) في المرتبة الثالثة بنسبة (7.61) وبدرجة منخفضة جداً

- البعد (التكنولوجي) في المرتبة الرابعة بنسبة (4.35) وبدرجة منخفضة جداً

وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتحسين وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .

- بعد النظر في الدراسات السابقة حول الجامعات والتنمية المستدامة، نجد أنه من الواضح أن الباحثين مهتمون بكيفية إسهام الجامعات في تحقيق الاستدامة. قدمت هذه الدراسات الكثير من المعلومات المفيدة لهذه الورقة البحثية. وقد تأثرت النتائج الجديدة بالأدبيات السابقة ونتائجها.

نتائج الورقة البحثية

كان السؤال الأول حول مدى مساعدة الجامعات السعودية في التنمية المستدامة كجزء من رؤية 2030 من خلال التدريس؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال النظر في دراسات أخرى. وبحسب دراسة أجراها الحربي عام 2016، يمكن للجامعات في السعودية أن تساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال تغيير المقررات

الأكاديمية لتتناسب مع احتياجات البلاد، وتدرّس مقررات جديدة للتنمية، وتقديم برامج تدريبية ودبلومات متخصصة تناسب سوق العمل في السعودية. كذلك دراسة (البشر والعنبيي وآخرون، 2024) قدمت مقترحات يمكن أن تحسن من وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في توافر ابعاد التنمية المستدامة

وأثبتت نتائج دراسة (فرج، 2023م) اعتقاد أعضاء هيئة التدريس أن الجامعات السعودية تبلي بلاءً حسنًا في كونها مستدامة، وتعمل مع المجتمع في ظل المبادرات الخضراء. نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع مساهمة الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030م من خلال خدمة المجتمع؟

ذكرت دراسة (مجاهد، 2020م) أن خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائفها؛ من أجل تحقيق تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في العلم والتكنولوجيا، وتنوع مجالات خدمة المجتمع تبعًا لظروف وإمكانيات كل جامعة، وطبقًا لظروف المجتمع المحيط، وذلك من خلال استغلال القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي؛ لتحسين أحوال المجتمعات، ويمكن تصنيف تلك الخدمات إلى:

- البحوث التطبيقية: تستهدف حل مشكلة ما، أو سد حاجة المجتمع لخدمة ما أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

- تقديم الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كلٌّ في تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية.

- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج.

- المشاركة في عمليات التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة.

- تشكيل وعي الطلاب.

ويوضح بحث (مجاهد، 2020م) كيف تقدم جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية دورات تركز على خدمة المجتمع.

تعد وكالة شؤون التنمية المستدامة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل هي الأولى من نوعها في جامعات المملكة، وينصب تركيزها على المساعدة على تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة والأهداف المحلية لرؤية المملكة 2030. وتؤدي الوكالة دورًا رئيسًا في إنتاج المعرفة حول التنمية المستدامة وزيادة الوعي بين الطلاب والمجتمع حول أهمية تلبية احتياجات الجيل الحالي دون سلب من حقوق الأجيال القادمة (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2020م، ص2).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع مساهمة الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030م من خلال البحث العلمي؟

توصلت دراسة (الحربي، 2016م) إلى أن أهم أدوار الجامعات في دعم التنمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء وظائفها هو تبني الجامعة للدراسات والمشروعات البحثية التي تتناول قضايا التنمية. كما أشارت دراسة (البراهيم، 2014م) إلى أن جهود المملكة من أجل تحقيق التنمية المستدامة تمثلت في التوسع في الابتعاث الخارجي وإنشاء الجامعات وإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية. كما أشارت دراسة (مجاهد، 2020م) إلى أن البلدان العربية عامة شهدت في السنوات العشر الماضية استنفادًا سريعًا للموارد المائية، وتؤدي الجامعات ومراكز البحوث دورًا مهمًا في مواجهة التحديات البيئية والمساهمة في التنمية المستدامة، وتتناول المراكز البحثية بالجامعات بالدول العربية الموضوعات البيئية

مثل: إدارة موارد المياه وتحلية مياه البحر والطاقة المتجددة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: معاهد جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية المتخصصة (كاوست) في المملكة العربية السعودية التي يوجد بها ثلاثة مراكز بحثية متخصصة؛ لتقديم الحلول للتكيف ولتخفيف المشكلات البيئية الحالية. كما توصلت دراسة (كنزة، وعبد المجيد، 2022م) إلى أنَّ هناك أعمالاً قيد التنفيذ تخص الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بعد عام 2020م الجديد والطموح.

نتائج الورقة البحثية:

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لقد عملت المملكة جاهدة على تحقيق التنمية المستدامة من خلال إعطاء عناية كبيرة للجامعات وجعلها أولوية قصوى للحكومة. وقد لوحظ ذلك من خلال إنشاء المزيد من الجامعات والمدارس الخاصة، وزيادة عدد المعلمين والطلاب. لمساعدة المجتمع على تعلم المزيد عن العلوم، واستخدام أساليب جديدة لحل المشكلات وتحسين الاقتصاد والمجتمع والبيئة لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

- إن البلاد تتحسن وتنمو بسبب الخطط والاستراتيجيات المترابطة. وهذا سيساعد الدولة على تحقيق أهدافها لعام 2030. ويركز التعليم الجامعي الآن على خدمة المجتمع وتنميته وتطويره، وليس فقط على مسؤولياته القديمة.

- للجامعات السعودية دور مهم جداً في المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التدريس وإجراء البحوث العلمية ومساعدة المجتمع.

توصيات ومقترحات:

وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الورقة البحثية نقترح:

- دعم الجامعات السعودية للمساعدة على الوصول إلى أهداف مستدامة، والاستفادة القصوى من الوضع الحالي لمزيد من التقدم والمساعدة.

- تدريب وتأهيل العاملين في الجامعات السعودية حتى يتمكنوا من تدريس وتعليم طلاب ومنسوبي الجامعة.

- تكوين شراكة بين الجامعة والمنظمات المحلية لحماية البيئة وتقديم المشورة في القضايا البيئية والمجالات الأخرى لتلك المنظمات.

- توظيف الإعلام بكافة أنواعه؛ للإسهام في نشر الوعي بين جميع منسوبي الجامعة بمفاهيم التنمية المستدامة، وأهدافها وكيفية تلك الأهداف، ودور كلٍ منهم في ذلك.

- توفير التمويل للجامعات؛ لتنفيذ ورش العمل والمؤتمرات والبرامج التوعوية المختلفة داخل الحرم الجامعي وخارجه.

- إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة مدى إسهام الجامعات السعودية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمها وطلابها.

- المقارنة بين الجامعات السعودية المختلفة لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة.

- دراسة المقررات الجامعية لمعرفة ما إذا كانت تتضمن أفكاراً حول التنمية المستدامة.

- دراسة أبحاث الماجستير والدكتوراه في الجامعات السعودية لمعرفة ما إذا كانت تتناول قضايا التنمية المستدامة.

المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيمي، نادية. (2015). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، (24)، ص 260-282.

أبو زيد، مجدي محمد. (2013). إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات، المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية جامعة المنصورة، 11(1)، في الفترة 20-21 فبراير.

بحوص، نسيم، بوساحة. محمد لخضر، (2019) دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 13(1) ص 69-86.

البشر، فاطمة بنت عبد الله، أحلام، بشاير، جيهان، (2024) توافر أبعاد التنمية المستدامة في وثيقه سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)، 8(41) ص 495-540.

البراهيم، هيا. (2014). تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. (44). ص 1-32.

البرايوي، الزهراء؛ ومنيع، أمل، ومعوذ، صلاح الدين. (2021م). دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة جامعة المنصورة. 2(115). ص 250-280.

البلوشي، حامد بن عبد الله بن حامد. (2019). التنمية المستدامة ودورها في تنمية المجتمعات. مجلة ريادة الأعمال الإسلامية: الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، 14(1)، ص 77-115.

الحربي، تركي، والرميحي، صالح، والزهراوي، إبراهيم. (2023). متطلبات تحسين الإنفاق التعليمي بمدارس تعليم الرس في ضوء رؤية 2030م. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 3(7). ص 423-449.

الحربي، يحيى. (2016). دور الجامعات في دعم التنمية بالمملكة العربية السعودية: معوقاته وأساليب تطويره: دراسة ميدانية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. 11(1). ص 73-102.

خطاب، سمير، وعبد اللطيف، مهران. (2021). متطلبات تفعيل الجامعة المنتجة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030م. مجلة التربية في جامعة الأزهر. (192). ص 417-440.

سالم، أسامة. (2022). التنمية المستدامة من منظور تكنولوجيا التعليم ودور الجامعات السعودية في تعزيزها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة البحوث التربوية والنوعية. (13). ص 235-264.

السيد، محمد عبد الرؤوف (2021) إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو

الاستدامة البيئية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر 40(189) ص242.

الشحي، هشام بن عيسى. (2017). حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عز، الأخضر، والإبراهيمي، نادية. (2019). تحليل الدور الفعال للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة إشارة إلى الحالة الجزائرية. بحث في مؤتمر تطوير الأنظمة التعليمية العربية المنعقد في طرابلس 2019م.

عمر، منى. (2018). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030م. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية. 33(3). ص210-253.

عمران، تغريد عبد الله، ولبنى، عواطف. (2014). تلبية الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة من خلال مقررات التربية الأسرية في ثلاث مناطق تعليمية مختلفة. مجلة مجمع: جامعة المدينة العالمية، 8ع، ص221-268.

فرج، علياء. (2023). دور الجامعات السعودية في تحقيق جوانب الاستدامة في ضوء مبادرات السعودية الخضراء. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. 33(3). ص32-92.

كنزة بلحسين، عبد المجيد لخذاري. (2022). أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالكوكب-دراسة على ضوء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2030م والتقرير السنوي لأهداف التنمية المستدامة لسنة 2020م، جامعة عباس لغرور خنشلة، مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية.

مجاهد، عبير. (2020). استدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول (جامعتي نيوكاسيل، وماريبور). المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. ص51-72.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2020). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني 2021م-2025م. الرياض إدارة التواصل والإعلام. ص1-129.

محمد، أحمد آدم. (2015). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان: دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش. 16(1). ص315-338.

النجار، فاطمة. (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز. مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 3(2). ص52-78.

نصير، تماره. (2015). دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات. 16(1). ص393-412.



- Abubakar, I., Aina, Y., Alshuwaikhat, H. (2020). Sustainable Development at Saudi Arabian Universities: An Overview of Institutional Frameworks. *Sustainability*. 12(8008). 1-15.
- Alsaati, T., El-Nakla, S., & El-Nakla, D. (2020). Level of Sustainability Awareness among University Students in the Eastern Province of Saudi Arabia. *Sustainability*, 12(8), 31-59.
- Das, S. K., Halder, U. K., & Bairagya, S. (2014). Awareness of School *international* Students about Sustainable Development in Education. , 112-116. *journal of informative & futuristic research*,1(10)
- Ellis, L and Martin, J. (2015). Implementation a Sustainability Strategy. A Case Study from the University of Leeds In Filho, W.L et al (Eds). Integrating Sustainability Thinking in Science and Engineering Curricula, Switzerland, Springer International Publishing.
- Gómez, L. M., Alvarado, Y. & Pujols, A. (2018). Implementing University Social Responsibility in the Caribbean: Perspectives of Internal Stakeholders. *Revista Digital de Investigación en Docencia Universitaria*, 12(1), 101-120. doi: <http://dx.doi.org/10.19083/ridu.12.714>
- Leal Filho, W.; Shiel, C.; Paço, A.; Mifsud, M.; Ávila, L.V.; Brandli, L.L.; Molthan-Hill, P.; Pace, P.; Azeiteiro, U.M.; Vargas, V.R. (2019). Sustainable Development Goals and sustainability teaching at universities: Falling behind or getting ahead of the pack? *J. Clean. Prod*(232). 285–294.
- Purcell, W.M.; Henriksen, H.; Spengler, J.D. (2019). Universities as the engine of transformational sustainability toward delivering the sustainable development goals. *Int. J. Sustain. High. Educ.* (20). 1343–1357
- Turan Çimşir, B., & Uzunboyu, H. (2019). Awareness training for sustainable development: Development, implementation and evaluation of a mobile application. *Sustainability*, 11(3), 611-620.
- UNITED NATIONS SAUDI ARABIA.(2022). *The Role of Saudi Universities in Advancing the SDGs and Saudi Vision 2030*. <https://saudiarabia.un.org/sites/default/files/2022-12/2022%20Saudi%20Universities%20Paper.pdf>